

## تقديمات مباخر ومسارج

## للمعبودات في اليمن القديم

(دراسة من خلال النقوش والآثار)

د. محمد سعد عبده القحطاني

قسم الآثار، كلية الآداب

والعلوم الإنسانية - جامعة صنعاء

## ملخص:

يتناول البحث بالدراسة لنقوش إهدائية على هيئة مباخر ومسارج للمعبودات في اليمن القديم، وذلك في ضوء النقوش. وتبين الدراسة أن المعبودات حظيت بشكل كبير بالنقوش الإهدائية المنقوشة على جدران المسارج والمباخر والتي اكتظت بها المعابد والأماكن المقدسة المكرسة لعبادة تلك المعبودات في اليمن القديم، وتعرض الدراسة إلى بعض من التقديمات النثرية مع بيان أنواعها وتحديد أسباب تقديمها، وذلك للتعريف بمعتقدات أهل أمير الدينية والدور الذي تمثله المعبودات في حياتهم. وتدل التقديمات النثرية المختلفة على أن أهل اليمن القديم كانوا يرون بها القدرة القوية على حمايتهم وحماية تجارتهم وممتلكاتهم وشفائهم من الأمراض ودفع عنهم ما قد يصيبهم من أذى أو مكروه، وهو الملجأ لهم وقت الشدة في مقامهم وترحالهم. وكانوا يقدمون لها النذور والهبات والأراضي الزراعية، ويقومون بإنشاء المعابد لها في المدن والمناطق والأماكن الأخرى في اليمن القديم لأداء الطقوس والشعائر الدينية فيها ويقدمون كميات من البخور بأنواعه ويشعلون المسارج للإنارة فيها.

الكلمات المفتاحية: اليمن القديم، المباخر، المعبودات.

## Abstract

This research studies the Idol , Dhi-Sma'awi ,one the Idols in ancient Yemen ,on the light of inscription

The study reveals that the Idol ,Dhi-sma'awi had been being worshiped in Ame'er Region situated between Al-Jawf and nagra'an in which its inhabitants worked in merchandise and camel breeding.

The study demonstrates a number of offers ,displaying their different types and the reason for offering them in order to show the people of Ame'er's religious believes and the role that was represented by Idol ,Dhi-sma'awi ,in their life.

The different offering of the sacrifices indicate that people of Ame'er realized the powerful ability in their Idol to protect them and their trade cure their diseases and averts whatever might afflict them of hums or catamites or loathsome things.he is their refuge at the crucial time in all their doings: settlement and traveling.the all were offering him sacrifices, donations ,and fertile lands in addition to the contraction to temples where religious customs and ceremonies ware per formed.

## مقدمة:

يستدل من خلال الدراسات والنقوش واللقى والمكتشفات الآثرية باعتقاد أهل اليمن القديم الشديد بمعبوداتهم وحرصهم على إرضائها وذلك بالتقرب إليها بكل الوسائل الممكنة والمتاحة مما يملكون من ما هو غالي ونفيس الأمر الذي عكس شدة تقواهم الديني. وقاموا ببناء العديد من المعابد والمنشآت الأخرى الخاصة بالمزارات الدينية في عدد من مدن ومناطق اليمن القديم على طوله وعرضه، وقاموا بأداء الشعائر والطقوس الدينية ومن تلك الطقوس إقامة الحضرة الدينية في مناسبات خاصة والتي كانت تتطلب إحراق أنواع الطيوب والبخور ذات الروائح العطرة والزكية التي تفوح منها، ووضعوا لها المباحر الخاصة بالحرق. وأوقفوا لها الأراضي والعقارات الزراعية والممتلكات الأخرى.

كما تقربوا لها بالقرايين ونذروا النذور وأهدوا الهدايا والعطايا في معابدهم التي أقاموها لها وكانوا يتعبدون لها فيها، ومن تلك الإهداءات النقشية تقديم أنواع من مواد الطيب والبخور والمباخر والمسارح والتي نجدها مذكورة في عدد ليس بقليل في النقوش اليمنية القديمة والتي دون عدد منها على تلك المباخر والمسارح. ومن الألفاظ والمسميات التي عبرت عن الطيوب والبخور وعرفت بها المباخر والمسارح هي:

(ح ذ ك) حذك، و(ذ ه ب) ذهب، (س ل خ ت) سلخت، (ر ن د) رند، (ض ر و) ضرو، (ق س ط) قسط، (ق ل م) قلم، (ك م ك م) كم كم، (ل ب ن ي) و(ل ب ن س) لبني، (م ج م ر) مجمر، (م س و د ت) مسودت، (م ف ح م) مفحم، (م ق ط ر) مقطر (ن ع م) نعم، (ن و ر) نور، (ه ن ر) بمعنى أنار أو أشعل النار في الأماكن الخاصة بها.

واللفظة (حذك)، ربما (حذق) وهو ما يعرف بحذق الخل، أو (حذل)، وهو صمغ الطلح إذا خرج فأكل العود فأنحت واختلط بالصمغ<sup>(1)</sup>. وما زالت الشجرة معروفة، وقد ورد ذكرها في النقش: (C64/s9/96.21no1)، المدون على المبخرة المربعة الشكل بصيغة (ح ذ ك) ويزينها وحدات هندسية على هيئة مثلثات متدلية إلى الأسفل بشكل هرمي متراصة بجانب بعضها البعض لتمثل صفاً واحداً. و(ح ذ ك) جاءت اللفظة في النقوش اليمنية القديمة بمعنى (نوع من الطيوب)<sup>(2)</sup>.

وأما لفظة (ذهب) وتعني الذهب المستخلص من معدنه الأصلي<sup>(3)</sup>، وقد ورد ذكرها في النقش: (C64/s 9/96.21no1)، المدون على المبخرة المربعة الشكل بصيغة (ذ ه ب) ويزينها وحدات هندسية على هيئة مثلثات متدلية إلى الأسفل بشكل هرمي متراصة بجانب بعضها البعض لتمثل صفاً واحداً. و(ذ ه ب) في لغة النقوش اليمنية القديمة (نوع من الطيوب)<sup>(4)</sup>.

واللفظة (سلخت)، وهي مشتقة من الجذع اللغوي سلخ وتعني دهن ثمر اللبان قبل أن يربّب وهو من شجر الرمث ونحوه ما ليس فيه مرعى بل هو خشب يابس القطعة من السليخ وهي الأرض التي لا تسقى<sup>(5)</sup>، وقد ورد ذكرها في النقش: (C64/s 9/95.41)، المدون على المبخرة المربعة الشكل بصيغة (س ل خ ت)، ويزينها وحدات هندسية على هيئة مثلثات متدلية إلى الأسفل بشكل هرمي متراصة بجانب بعضها البعض لتمثل صفاً واحداً. و(س ل خ ت) لفظة تعني في النقوش اليمنية القديمة سليخة قرفة حطبية (نوع من الطيب)<sup>(6)</sup>.

وأما اللفظة (رند)، فجزره اللغوي (رند)، والرند هي شجرة صغيرة طيبة الريح من فصيلة العاريات مهدها الأساسي الأصلي في أوروبا الجنوبية، وآسيا الغربية، وأوراقها بيضية الشكل، وصالحة للتزين، وأزهارها صغيرة بيضاء، جعل منها الاقدمون رمزاً للنصر، وهي شبه الجوالق الصغيرة من الخوص<sup>(7)</sup>، وقد ورد ذكرها في النقش: (C64/s9/96.21no1)، المدون على المبخرة المربعة الشكل

بصيغة (ر ن د)، ويزينها وحدات هندسية على هيئة مثلثات متدلّية إلى الأسفل بشكل هرمي متراسة بجانب بعضها البعض لتمثل صفّاً واحداً، والرند نبات طيب الرائحة. وقد ذكر في النقوش السبئية، وذكر في عدد من المصادر العربية القديمة<sup>(8)</sup>. و(ر ن د) جاءت اللفظة في النقوش اليمنية القديمة بمعنى (نوع من الطيب)<sup>(9)</sup>.

واللفظة (ضرو) وهي مشتقة من الجذر اللغوي (ضر)، وتعني حبر الرحي وحرف الوادي النفيس بقيمة الجسم أو الجربة أو الحقل الزراعي<sup>(10)</sup>، وقد ورد ذكرها في النقش: (C64/s 9/95.41)، المدون على المبخرة المربعة الشكل بصيغة (ض رو) ويزينها وحدات هندسية على هيئة مثلثات متدلّية إلى الأسفل بشكل هرمي متراسة بجانب بعضها البعض لتمثل صفّاً واحداً، و(ض رو) جاءت اللفظة في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى (نوع من الطيوب)<sup>(11)</sup>. وفي المصادر العربية القديمة بمعنى (ضرب من الشجر طيب الرائحة يوجد في منطقة الجوف في اليمن)<sup>(12)</sup>.

واللفظة (قسط)، وتعني مادة من مواد البخور وتعرف بالقسط، وقد ورد ذكرها في النقش: (C64/s 9/97.12no2)، المدون على المبخرة المربعة الشكل بصيغة (ح ذ ك)، ويزينها وحدات هندسية على هيئة مثلثات متدلّية إلى الأسفل بشكل هرمي متراسة بجانب بعضها البعض لتمثل صفّاً واحداً. و(ق س ط) جاءت اللفظة في النقوش اليمنية القديمة بمعنى (عود طيب)<sup>(13)</sup>.

واللفظة (قلم)، وهي تعني قصب الشجر التي يصنع منه الأقلام وما يقلم من أغصان الأشجار وجذوعها وفروعها وتقلّم أيضاً أظافر اليد<sup>(14)</sup>. وهنا يقصد به الظفر الذي يقلّم من جذوع الأشجار، وهو شبيه بأظافر اليد المقلمة والمعروفة اليوم بهذا الاسم، وهي إحدى أنواع البخور المستخدم في الحرق ويعرف بالبخور الظفر، وقد ورد ذكرها في النقش: (C64/s9/96.21no1)، المدون على المبخرة المربعة الشكل بصيغة (ق ل م)، ويزينها وحدات هندسية على هيئة مثلثات متدلّية إلى الأسفل بشكل هرمي متراسة بجانب بعضها البعض لتمثل صفّاً واحداً. و(ق ل م) جاءت اللفظة في النقوش اليمنية القديمة بمعنى (نوع من الطيب)<sup>(15)</sup>.

واللفظة (كم كم)، مشتقة من جذرها اللغوي كم وتعني كمكم أي كمكمة الشيء أخفاه وتكمكم أي لبس القلنسوة المدورة على رأسه والمبخرة هنا شبيه بهذه القلنسوة المدورة<sup>(16)</sup>، وقد ورد ذكرها في النقش: (C64/s9/96.21no1)، المدون على المبخرة المربعة الشكل بصيغة (ك م ك م) ويزينها وحدات هندسية على

هيئة مثلثات متدلية إلى الأسفل بشكل هرمي متراسة بجانب بعضها البعض لتمثل صفاً واحداً. (ك م ك م) جاءت اللفظة في النقوش اليمنية القديمة بمعنى (نوع من الطيوب)، والكمكام بمعنى (دهن المرو)<sup>(17)</sup>. والكمكم لازالت تعرف في الوقت الحاضر باسم مادة من مواد المساحيق الدهنية والتعرف بالعامة بمادة (الهرد) يستخدم لدى النساء كمادة علاجية يطلى به الوجه والأيدي والأرجل وأحياناً جسم المرأة كاملاً كما يطلى به جسم الطفل كاملاً مع مادة زيت الجبلجل أو السمسسم بهدف الوقاية من بعض الطفيليات والمكروبات للجسم وبقي البشرة من أشعة الشمس الحارقة ويحافظ على جمالها الطبيعي وبقي جسم الأطفال من الحرارة ويحافظ على نعومة الجسم.

واللبان هو شجرة الكندر، وهو لبن يتحلب من شجرة وهو صمغ شجرة شائكة ويسمى أيضاً الكندر<sup>(18)</sup>، وقد ورد ذكرها في النقش: (C64/s9/97.12no2)، المدون على المبخرة المربعة الشكل بصيغة (ل ب ن ي)، ويزينها وحدات هندسية على هيئة مثلثات متدلية إلى الأسفل بشكل هرمي متراسة بجانب بعضها البعض لتمثل صفاً واحداً. (ل ب ن) جاءت اللفظة في النقوش اليمنية القديمة بمعنى (بخور، اللبني، الميعة)<sup>(19)</sup>.

واللفظة (مقطر، ق ط ر)، فمقطر أو مقطرة مشتقة من جذرها اللغوي (قطر)، فقطر البعير: طلاه بالقطران، وقطر إناء الماء: سال وجرى قطرة قطرة والصمغ قطرة قطرة، والدواء استقطر بالإبريق، والثوب بخره بالقطر. والقاطر: كل صمغ يقطر: من شجر دم الأخوين: القطر: هو العود الذي يتبخر به، والقطران سيال دهني يتخذ من بعض الأشجار كالصنوبر والأرز. والمقطر والمقطرة جمعها مقاطر: وهي المجمرة يستعملونها للتبخير بالقطر وغيرها. والمقطرة: خشبة فيها خروق يدخل فيها رجل المسجونين، وهي مشتقة من قطران الإبل لأن المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم إلى بعض أرجلهم في خروق خشبية مغلقة على قدر سعة سوقهم. والقطر هو أن يزن الرجل كيلاً من حب ونحوه فيأخذ ما تبقى على حساب الذي أخذه ولا يزنه، كان يقال (أكراه مقاطرة) أي ذاهباً وجائياً. المقطور: المطلي بالقطران كان تقول ارض مقطورة أصابها القطر أي المطر<sup>(20)</sup>، و(م ق ط ر) لفظة تعني في النقوش اليمنية القديمة مبخرة لحرق البخور والطيوب أي مقطر مقطرة، مجمرة للبخور<sup>(21)</sup>. وهذه المعاني كلها صفات تميز بها آلهة اليمن القديم وتتطابق وظائفهم الدينية التي كانوا يؤدونها تجاه عبادهم.

ومقطر هي عبارة عن موائد تقديم قربابين البخور التي كانت تتميز في حجمها على هيئة شكل المكعب الذي يستند إلى أربعة أرجل صغيرة، وقد تكون أحياناً ذات أرضية مستوية ومفلطحة، ويحضر في الأعلى بشكل مقعر على هيئة الآنية، وتظهر بعض الزخارف الهندسية والتي تم تنفيذها بشكل غائر إلى الداخل على الأطراف الجانبية غالباً، ويتوسطها صوراً لرموز الإلهة، وتظهر عليها كتابة تذكر اسم صاحب التقدمة والإله المقدم إليه هذه التقدمة وأحياناً تذكر أسماء الطيوب التي توضع فيها للبخور.

وعلى المبخرة من الحجر الجيري صغيرة الحجم والمعروضة في متحف قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء برقم (A20-528)، وهي مقعرة في سطحها العلوي إلى داخل بدن المبخرة، وتقوم على أربعة قوائم سفلية، ويوزنها النقش من الأربعة الاتجاهات يتضمن أربعة أسماء لمباخر، في كل جهة اسم لأحدى المباخر وبالصيغة التالية (1- ضر.و. 2- ق ط.ر. 3- رن.د. 4- اب.م)، وهي (ضرو، وقطر، ورن، وأبم)، وجميعها تعني أنواع من الطيوب، وعلى جانبي الكتابة إطارات أفقية متوازية من الأعلى إلى الأسفل ومنفذه عن طريق الحز الغائر الخفيف ذات أشكال هندسية متشابهة، وعلى سبيل المثال انظر الصور للمبخرة الملحقة بالبحث.

أما اللفظة (مضم) فجذرها اللغوي هو (فحم)، أي اسودَّ يؤخذ منه للوقود، وقطعة الفحم، أي فحمة الليل: أشد سواده. والمفحمة: موضع الفحم، أي مكان الفحم، والعامية تقول (مشحرة) و(شحرور)، أي متوسط الحرق وهي لفظة سريانية الأصل<sup>(22)</sup>. ولا زال اللفظ مستخدم في اللهجة العامية في كثير من المناطق اليمنية حتى الوقت الحاضر حيث تلفظ بعبارة شحرار وهو ما تعرض لشدة الحرارة وأصبح ما بين اليابس وشبه المحروق. و(م ف ح م) لفظة تعني في النقوش اليمنية القديمة مبخرة، أو موقد يشعل فيه النار للإنارة ويحرق فيه البخور في المعابد. وفي المصادر العربية القديمة جاءت بمعنى موقد يصنع من الحجر أو البرونز لإحراق البخور فيه<sup>(23)</sup>. والفحم هو ما فحم من الخشب أي جعله فحماً سوده بالفحم الشديد السواد، والفحم مادة سوداء ذات مسام تتخلف من إحراق الخشب والعظام ونحوها إحراقاً غير كامل وجمعها فحوم<sup>(24)</sup>.

واللفظة: (مسودت) فجذرها اللغوي هو (ساد) بمعنى سود، أي صار أسود، تسود الشيء صيره أسود، والقطعة منه سودة، وهي سطح من الأرض مستوي

كثير الحجارة السود، والسود خلاف البياض، والمسودة يقابلها قنينة سوداء من الزجاج عند العامية، والمسودة من الأيام الثقيلة المحزنة<sup>(25)</sup>. مازال الكثير من الناس في وقتنا الحاضر يستخدمون لفظة مسود، وهو المكان الخاص بحرق فيه السود الذي يستخرج من جذوع الأخشاب التي يتم دفنها بمخلفات الحيوانات أثناء الحرق فينتج منه مادة السود أو الفحم. وكانت تقدم في المعابد وخاصة المنزلية بالمعنى الدقيق قرابين البخور، وخاصة إذا كان في كل منزل كما يبدو معبد صغير، كما يشير من الاسم الوارد في النقوش اليمنية القديمة بصيغة (م س و د)، في النقش: (RES4708)، كما هو الحال ((في اللغة الإثيوبية حيث تعني اللفظة (Soda) إشعال النار))، إلى معنى مكان النار أو مذبح النار وتذكر هذه اللفظة أو الصيغة أيضاً على المدافن. وتعني موقد يحرق فيه البخور أو تشعل فيه النار في المعابد<sup>(26)</sup>. (و م س و د ت) لفظة تعني في النقوش مبخرة أو موقد يشعل فيه النار للإنارة ويحرق فيه البخور في المعابد<sup>(27)</sup>. وجاءت اللفظة في النقوش اليمنية القديمة بلفظة (م و س د ت) بمعنى (مبخرة)، وفي الحبشة القديمة يستخدم الفعل (سود Soda)، بمعنى أشعل النار، و(مسود) بمعنى (موقد للنار)<sup>(28)</sup>.

وأما اللفظة (مجمر) فجذرها اللغوي (جمر)، كان تقول تجمر القوم على أمر وانضموا إليه، وتحبس الجيش في لأرض العدو ولم يقفل، وأتت القبائل وتجمعت، وتجمع القوم وانظموا وصاروا يداً واحدة ولم يحالفهم غيرهم، وأصبحوا أهل منعة وشدة، والمرأة جمعت شعرها وعقدته في قفاها ولم ترسله، والجمرة أيضاً الضفيرة من الشعر، أجمر النار هيأها، والثوب بخره بالطيب، وتجمر بالجمرة تبخر بها، والجمرة هي ما يوضع عليه النار، ومنها الجمرات: وهي الحصاة (حجار الحج) الحصى التي يرمي بها الحجاج في منا سك الحج الثلاثة في منى، والمجمر من الحوافر الصلب<sup>(29)</sup>. والمجمر يعني في النقوش نوع من المواقد الذي يحرق فيه البخور أشعل فيه النار في المعابد<sup>(30)</sup>. (و م ج م ر) لفظة تعني في النقوش اليمنية القديمة والمصادر العربية القديمة (مبخرة أو موقد) يشعل فيه النار للإنارة ويحرق فيه البخور في المعابد، وفي المصادر العربية القديمة المجرم والجمرة أداة يحرق فيها الجمر مع البخور وجمعها مجامر، والجمرة منها هي القطعة الواحدة الملتهبة من النار والجمرة لازالت شائعة الاستخدام حتى الوقت الحاضر ويطلق عليها الاسم نفسه عند العامية<sup>(31)</sup>.

وتبدو في هيئتها على شكل هرم مقطوم الرقبة يقوم فوقه بدن مكعب ذو أربعة اتجاهات قدت مثل الأنصاب من قطعة حجرية واحدة، وتظهر عليها زخارف هندسية، أو رموز للآلهة، ولاسيما الهلال وقرص الشمس وحيوانات ورمزيات أخرى.

والفض (نعم) وتعني نعمة العيش ورغدته وغضارته والنعم هنا يقصد به من النباتات المستقيم المستوي السَّيْن<sup>(32)</sup>، وقد ورد ذكرها في النقش: (C64/s9/96.21no1)، المدون على المبخرة المربعة الشكل بصيغة (ن ع م) ويزينها وحدات هندسية على هيئة مثلثات متدلية إلى الأسفل بشكل هرمي متراسة بجانب بعضها البعض لتمثل صفاً واحداً. وقد تعني نوعاً من الطيوب التي كانت تقدم كقرايين في المعابد، و(ن ع م) جاءت اللفظة في النقوش اليمنية القديمة بمعنى (نوع من الطيب)<sup>(33)</sup>.

واللفظة (نور) تعني نور الشيء أظهره والشجر أظهر نوره ونجمة الصباح (الزهرة) أظهرت نورها والنور هو حسن النبات وطوله الذي يظهر ويبين الأشياء في حالة الظلام الحالك<sup>(34)</sup>، و(ينور) هو فعل مضارع من الماضي (نور) ويعني كما يعنيه الفعل الماضي المزيد (ه ن ر) وهو "قرب قربان عبارة عن محرقة أي مبخرة" التي يوضع فيها مادة بخور الحرق وتعرف بمحرقة القرايين الخاصة بالآلهة وفي المناسبات العامة والخاصة<sup>(35)</sup>. و(ن ور) لفظة جاءت اللفظة في النقوش اليمنية القديمة بمعنى (قرب قربان محرقة)<sup>(36)</sup>.

وكان الفعل المستخدم للتعبير عن الإهداء أو النذر في السبئية (ه ق ن ي)، وفي القتبانية (س ق ن ي)، وفي المعينية بدلاً من هذا الفعل أو إلى جانبه فعل (س ل ا) بمعنى (دفع).

وقد دلت محتويات النقوش المهداة كتقديمات من أصحابها إلى الآلهة، كما عبرت صيغ التقديم على ذلك في النقوش السبئية وفي الجعزية جاء بالفعل (ه ق ن ي). وهناك تقديمات نذرية قدمت إلى الآلهة في معابدها تمثلت في المادة نفسها بدلاً عن هذا الفعل للدلالة عن التعبير عن الإهداء تمثلت بعض من كتل المباحر والمحارق ذاتها.

ومن وجود المباحر الكثيرة في أطلال المعابد يتبين أن قرايين حرق البخور وأشجار الطيب كانت تقدم للآلهة في اليمن القديم، ويستدل على ذلك من وفرة المذابح التي عثر عليها في الحفريات، وكذا من المباحر التي وجدت بكثرة



ملحوظة في مواقع المعابد وغيرها ومن أسمائها الكثير المذكورة في النقوش، وكانت قد جرت العادة بإحراق البخور والإضاءة بإشعال فتائل من القطن التي عادة ما تغمس بالزيت بداخل تلك المسارج عند حافتها الغائرة إلى الداخل، وتثبت في أماكنها الأصلية بأماكن العبادة والمحلات المقدسة الأخرى وفي إثناء ممارسة بعض أداء الشعائر والطقوس الدينية التي جرت العادة بإتباعها، في مناسبات كثيرة، كشؤون الولادة والتطبيب من الأمراض العرضية، ومراسيم حفلات الزواج والختان أو جنازة تشيع الموتى، أو عند زيارتهم للقبور وتقديم النذور وفاء لمعبوداتهم الرئيسة والمحلية والإقليمية.

وكان للمجامر ميزة شائعة عند اليمنيين القدماء كما هو الحال في الحضارات القديمة الأخرى، وتبرز أهمية البخور في المعتقدات الدينية بالارتباط الروحي العميق بفوحه الجميل للروائح الزكية التي تنبثق منه وتريح أرواح العابدين وترضي معبوداتهم بحسب اعتقادهم. فلا غرو في أن يكون لحرق البخور شأن كبير يذكر أثناء عملية أداء الطقوس في المعابد إذ لا بد من حرق البخور فيها، وتشهد الأشكال المتنوعة من المجامر على الاستخدام الطقسي المنتشر بصورة واسعة للتبخير بالطيب، فكانت المباخر مجرد أوعية مكعبة أو مربعة أو مستطيلة ذات قوائم أربع وبعضها قصيرة وأبدانها العلوية مجوفة بأشكال مقعرة وعميقة إلى الداخل، وتحمل نوعاً معيناً من الطيب كان منتشراً على المجامر. وعلى كل واحدة من الواجهات الأربع للمبخرة أسماء مختلفة من أنواع البخور المستخدم في الحرق في ذلك العصر، كاللبان والرند والقسط والصرو والقلم.... وغيرها، وهذا النوع من المجامر أو المحارق - كما تشير (بيرين) في رأيها بأنه - قد اختفى من الظهور حوالي القرن الأول الميلادي تقريباً<sup>(37)</sup>.

وتشير أشكال الأنواع الصغيرة لبعض هذه المباخر ومنها تلك التي وجدت في داخل القبور إلى أنها كانت تستخدم أيضاً في العبادات المنزلية وأثناء طقوس إعداد وتجهيز الموتى، وهي بإحجام صغيرة ومصنوعة من الحجر الكلسي أو الرملي أو من البرونز أو الفخار، ويزين أبدانها زخارف محزوزة أو مرسومة تمثل أشكالاً هندسية وخطوطاً متقاطعة ومناظر حيوانية أو نباتية وربما مناظر لصور آدمية نفذت بعناية وإتقان محكم.

أما النوع الآخر من هذه المجامر فقد جاءت بأحجام كبيرة مصنوعة من الحجر الكلسي أو الرملي وربما من البرونز أو الفخار فقد أعدت على شكل مكعب ويحمل هيكلها على قائم بشكل قاعدة مخروطية على شكل هرمي إلى الأعلى، مع تجويف في جسم المجرمة أو المبخرة وبشكل مقعر ليس عميقاً من سطح البدن، وعادة ما تزين إحدى واجهاتها الأربع بزخارف متنوعة عن طريق النحت البارز أو الغائر. يمثل الهلال رمزاً للإله (القمر) على هيئة شكل قرني الثور، ويتوسطه دائرة على هيئة القرص أو كتلة أو هالة وهي رمز الآلهة (الشمس)، واسم المبخرة في الأعلى، ويرتكز على قاعدة مخروطية الشكل، إضافة إلى زخارف معمارية ووحدات هندسية مربعة تمثل النوافذ والأبواب الوهمية، والهلال ما هو إلا رمز ديني قديم عند العرب القدماء وله ثلاثة مدلولات هي: الولادة والموت والبعث<sup>(38)</sup>، وعلى البعض الآخر منها نجد زخارف تمثل مناظر لبعض الحيوانات كالوعول التي رسمت أشكالها بأوضاع مختلفة أما واقفة أو رابضة أو جانبية أو أمامية.

ويبدو أن الرمز الحيواني المقدس للإله القمر هو الوعل، كان له تقدير خاص عند اليمنيين<sup>(39)</sup>، ولعل قرون هذا الحيوان يوحي لهم بإله القمر، حيث يكون في بداية ظهورها شبيهة بالهلال، ثم يصبح قريبة الشبه من المحاق أو التناقص، لتكتمل بعد ذلك وتصبح دائرة تشبه القمر، ولهذا نرى أن الفنان اليمني القديم قد اهتم كثيراً في قرون الوعول وجعلها أكبر من حجمها الطبيعي، وربما جاءت قدسيته وذلك لكشف المراعي والبحث عن المناطق المطيرة ذات العشب الأخضر من بعد حيث يقوم بهذه الوظيفة من راس أعالي الجبال وخاصة الصخور ذات الشخالب الحادة حيث يقف أو يثب على إحدى قدميه ليتشمس روائح ندا الأمطار والرياح الرطبة الندية ويحدد مكانها، ويقود رحيل قطع الماشية إليها ويوصلها إلى بر الأمان<sup>(40)</sup>، وكان الوعل يمثل أيضاً رمز القمر عند البابليين<sup>(41)</sup>. ونلاحظ من خلال عادة تعليق رؤوس الوعول في زوايا المنازل والبيوت عند اليمنيين والعرب عامة بأنها ربما كانت لها أوصول قديمة ومشاركة، هو بمثابة طلب الحماية التي كان يرمز إليها حيث كانوا يضعونها على المداخل الخاصة بالمعابد والمنازل<sup>(42)</sup>.

وكانوا ينقشون على قاعدة المبخرة أو المجرمة بعض الصور للحيوانات وخصوصاً الوعول منها صورة وعلين يقف كل واحد منهما على رجليه الخلفيتين، أو يستندان بأرجلها الأمامية على فروع شجرة في حالة الالتقاط

للعشب من أغصان تلك الشجرة، ومن المحتمل أن الشجرة حسب اعتقاداتهم الشعبية تمثل رمزاً للحياة والخلود والبقاء والتناسل والإخصاب والتكاثر، وفي مجامر أخرى نجد صورة رأس الوعل فقط، وهناك وكان يكتب اسم مقدم المجرمة إذ كانت تقدم كهدية (قربان) إلى الإله المعبود في المعبد، بالإضافة إلى نصوص التقديمات التي تشمل أسماء المقدمين وأسباب التقديمات وأسماء الآلهة ومعابدها التي قدمت فيها، علاوة على ذلك تذكر لنا النقوش بعض أسماء هذه المجامر أو المحارق التي كان يحرق عليها أنواع مختلفة من البخور والطيب.

ويظهر من خلال رسوم الثيران والقرون ذات الشكل الهلالي ورؤوس الوعول والقرون الحادة على هيئة الكؤوس ولإبرة الحادة على شكل لمعان البرق والقرون الحلزونية الملتوية ذو الشكل الهلالي، وقرص الشمس وغيرها من الرمزيات الأخرى، التي جاء تمثيلها ما هي آلا شكلاً من أشكال الحماية، وكما يبدو أن الغرض الرئيسي من مثل هذه الرموز إنما كان بمثابة طلب حماية للأشخاص ورد الضرر والحسد عنهم، فقد كانت نقوش النذور عادة ما تختم نهايتها بصيغة محددة تؤكد فيها طلب الحماية من الآلهة لأصحابها، إذ ترد فيها دائماً العبارات والصيغ الخاصة بطلب الحماية من نظرة العيون الشريرة ودفع الأذى والحسد أو أي مكروه قد يصيبهم أو يعترضهم. ونادراً ما كان يذكر الدعاء إلى جانب تلك الرموز، فلعل هذه الرموز أن حلت محل الدعاء، ويعوضانه في هذه الحالة، ويؤديان دوره من حيث اللجوء إلى الإله الحامي، كما كان المقصود من الدعاء. وكما صارت العادة من خلال استخدام الفعل (رثد) المعبر عن الحماية في وقت متأخر تقوم عادة مقامه، وأصبحت صيغة للحماية تخص الآلهة في حماية الأشخاص والمنشآت والممتلكات وغيرها.

ونجد بعض المباخر التي وجدت بكم هائل سوءاً في داخل المعابد أو المزارات الدينية أو المنشآت المعمارية أو خارجها، مدون عليها اسم المبخرة فقط دون ذكر للتقدمة أو الإله أو صاحب التقدمة وهي على هيئة الشكل المربع ومنها المستطيل وبأحجام صغيرة ذات أربعة أرجل ومثقوبة في الأسفل بمثابة مقابض للأيدي لتحمل جسم المبخرة، وهي من أنواع المباخر المحمولة والمتنقلة من مكان إلى آخر، ومجوفة في سطحها العلوي بشكل كروي أو مربع إلى الداخل بشكل غائر وعميق، وهو المكان الذي يوضع فيه مادة البخور الخاص بالحرق أثناء التقدمة النذرية أو في المناسبات والأعياد والمواسم والحضرات الدينية، ونفذ علي سطح

أحدى واجهاتها المستطيلة أو المربعة النقش المدون يتضمن أسم المبخرة ورسم عليها صوراً لعناصر هندسية ذات خطوط متشابكة وقد جاءت في غاية الدقة والروعة والجمال وآية في الإبداع الفني، إلا أنها تحمل في طياتها دلالات دينية كرموز للإلهة، وخالية من أي رموز حيوانية والتي حلت محلها هنا، والبعض الآخر دون عليها كتابات نقشية تذكر اسم صاحب التقدمة واسم الإله المقدم له التقدمة ونوع التقدمة في الغالب ورموز الآلهة الحيوانية والهندسية، والبعض الآخر رسم عليها صور لرموز الآلهة كالحیوانات، والبعض منها رسم أو نحت عليها العناصر الزخرفية التي تزين إحدى واجهات ابدانها ذات الدلالة الدينية وهي تخلو من أي كتابات نقشية عليها، واكتفى الفنان اليمني هنا بالرمز فقط الخاص بكل إله من الآلهة. وكانت هذه المباحر هي التي تعرف بالمحارق إذ يحرق بها مادة البخور كما يحرق بها الأخشاب وعيدانها العطرية كطقس ديني أو كصلاة للإلهة بحسب معتقداتهم لاكتساب رضاها عنهم ولتستمر بإسبال النعم والخيرات الوفير وتمنحهم الصحة وتقيهم من الأمراض والحسد والعين الشريرة وتهبهم أولاد من الذكور الأصحاء وغيرها.

### الإله المقه:

كان المقه الإله الرئيسي لمملكة سبأ وهو صورة من صور القمر الجرم السماوي. وهو ذلك الجرم السماوي المنير الذي يماثل تقريباً الشمس في حجمه الظاهري، ولكنه متلون يضيء مرة ويختفي مرة ثانية. ليس له ثبات لا في شكله ولا في ضوئه مثلما هو الحال مع ثبات شكل الشمس وضوئها.

وقد أمعن الإنسان القديم النظر في مظاهر الكون العجيبة محاولاً إيجاد تفسير لما يجري من حوله، ورفع رأسه إلى السماء ليراقب حركة أجرامها ودوران شمسها وقمرها وتعاقب الليل والنهار بانتظام دقيق.

وكان القمر أول ما رمى في نفسه الروع والهبة بتألقه في وسط الليل الغامض، وفي وسط القبة المعتمة التي يسبح فيها، وغلبته على جميع الأجرام المنيرة المنتشرة في أرجاء السماء. فأدرك أهمية القمر وأثره في معاشه وعمله وزراعته وحيواناته، وفي تكوين ليله ونهاره، منفعلاً بضياءه في حله وترحاله ليلاً، فعمد إلى عبادته وتقرب إليه وإلى بقية الأجرام السماوية الأخرى لتغدق عليه النعم والمال والبنين، وتؤازره في الشدة، وتنصره على أعدائه، وتذلل مصاعب حياته، وتشفيه من الأمراض، وتحميه من الأرواح الشريرة.

وعبادة القمر هي عبادة مجتمع رعي في المقام الأول، فالانتقال في البادية، حيث يحدث أن تتشابه الاتجاهات وبخاصة في الليل، الذي يكون فيه ضوء القمر وسيلة لتوضيح المعالم.

والقمر بالذات يرمز إلى فترة الليل حيث تهبط درجة الحرارة وتتكاثف الأبخرة الموجودة في الجو لتتحول إلى ندى يبعث الحياة في العشب الذي يتكون منه المرعى<sup>(43)</sup>.

وكان المعتقد الشائع أن انبعاث القمر الشهري هو الذي يحفظ حياة البشر على الأرض، ولذلك كانوا يقيمون له الطقوس التي من شأنها مساعدته على الظهور ثانية، في الليلة الظلماء إذ يغيب في أعماق الأرض وخلف البحار. وقد وجدت عدد من المباخر المصاحبة للنقوش والمقدمة للإله المقه ومنها: مبخرة مقدمة للإله المقه (متحف قسم الآثار A-20-526).

والمبخرة مكعبة الشكل محمولة فوق جذع مخروط بشكل هرمي مقطوع الرقبة التي تحمل المبخرة المربعة الأضلاع مكونة من منظرين المنظر الأول نفذ فيه الفنان وحدات هندسية على جانبي الإطار لتزين إحدى واجهات المبخرة الأربع ويتوسط هذه اللوحات الهندسية صورة رأس الثور وقرنيه بشك هلالتي يتوسطه قرص الشمس وهذان الرمزان هما إحدى الرموز لهذه الإلهة فالثور وقرنيه يرمز للإله المقه وقرص الشمس يرمز للإلهة شمس، ودون على الجز الأسفل من المبخرة النقش المقدم للإله المقه وذلك بالصيغة التالية: (و ث ن / ا ل م ق ه و / ب ع ل / م ش ر ع م).

أي أن صاحب النقش: (أقام النصب المقدم للإله المقه في معبده المسمى مشرعم). والتقدمة هنا المبخرة ذاتها الخاصة بحرق البخور فورد اسم الإله المقه في النقش والمعبد الذي قدمت فيه تلك التقدمة والمبخرة هنا يبدو أنها حلت محل الفعل المستخدم (ه ق ن ي) الذي يدل على التقدمة، كما حل الثور رمز الإله القمر والقرص رمز الإلهة شمس محل الصيغة الخاصة بالحماية (ر ث د) كما جرة العادة ذكرها في النقوش، والمبخرة التي تم العثور عليها بمنطقة الجوف المعروفة قديماً بمملكة معين وقد دلت عليها النقوش اليمنية القديم<sup>(44)</sup>. وفي نقش سبئي من منطقة الغرين الموسوم: ب (GL 262).

وهو مدون على إحدى واجهات المبخرة الأربع وهي مكعبة الشكل وقاعدة مخروطية البدن بشكل هرمي مقطوع الرقبة تحمل فوقها المبخرة المربعة الشكل

رسم عليها الفنان اليمني القديم وحدات هندسية على الوجهتين لإطراف  
المبخرة يتوسطاهما صورة رأس الثور وقرنيه بشكل هلالى وفي وسطه قرص  
الشمس. ودون النقش المقدم للإله المقه على الجذع الأسفل على إحدى الوجهات  
الأربع للمبخرة<sup>(45)</sup>.

وهناك العدد الأكبر من تلك المباخر التي قدمت للإلهة المقبة سواء في معابده الخاصة أو في المعابد الأخرى والتي تم اكتشاف عدد كبير منها من مختلف أماكن ومناطق اليمن القديم، ومنها ما أوردت ذكر أسماء تلك المباخر الخاصة بحرق البخور ومنها لم تشر إلى تسميتها مما يدل على بدن المبخرة بأنها قد حلت محل تسميتها. ومنها لم ترد فيها أي ذكر لأسماء الآلهة أو أسماء أصحاب هذه النقوش ولا نوع هذه التقدّمات. والواضح هنا أن رمزية هذا الإله وخاصة رأس الثور وقرنيه والذي حل محل صيغة الحماية الواردة الذكر عادة في النقوش (رث د) والتي تعني الحماية، على أنه يدل على ارتباط الثور بالإله المقبة المذكور في النقوش المشار إليه وغيرها.

ونجد في الغالب أن القرون المشكلة هي الحالة الغالبة لأنها تسمح بالمبالغة التي أوجدها الفنان ومثلها تمثيلاً فنياً رائعاً في منتهى الدقة والجمال، مما تعطي انطبعا أكثر تأثيراً توحى بالقوة والعظمة التي أراد التوكيد عليها الفنان، ولما للثور من مكانة مرموقة وما له من ارتباط بالخصب والنسل والإنجاب والإكثار والحرث والبذور وغيرها، وكل هذه الصفات تتطابق مع الصفات والوظائف الخاصة بالإله المقه، ولذلك أمعن الفنان اليمني القديم بنحته وتمثيله تمثيلاً لافتاً للنظر على اللوحات الفنية والنقشية.

[illegible]

**معنى النقش:**

(كما " مثلما " أمر الإله المقه كل من يقدم لوحة مكتوبة للخزينة أو لسائر أجزاء المعبد ليمسح " بالطيب " هذا الغلام " أو عند التقديم " ليدهن جسمه بالطيب "). وهنا يشير محتوى نص النقش إلى أحد الطقوس المعينية عند تقديم النذور للمعبد، هو التطيب عند الحضور للمعبد<sup>(46)</sup>.

كان الإله ود هو المعبود الرئيس والرسمي لمملكة معين ويقصد به (القمر) وكان عباده يقدمون له القرابين ويؤدون الشعائر والطقوس الدينية له في معابده في معظم المناسبات الدينية والدنيوية. ومن تلك القرابين والهدايا لوحات النقوش والمقاطر الخاصة بحرق البخور ووضعها تحت حمايته، ومن النقوش التي تضمنت تقديم تلك المقاطر للمعبود ود النقش: (CIH30).

بمعنى: (عبدم اصدق وينهو بنو أبناء صيادم ادم من منطقة غيمان قدموا لحاميهم الإله ود شهران سيد المعبد قباب (الواقع في منطقة خولان)، النقش والمقطرة بدلا عن المقطرة التي سرقت من محرمه قبل تقديم هذا القران).

أن (٥ > X | N | X O > )  
أي أن(فرغت المنتسبة لأسرة النعماني قدمت للإله ود في معبده المعروف باسم  
مسممع الواقع في منطقة مأرب المقطرة الخاصة بحرق البخور). وهناك العديد  
من المباخر المقدمة للإله ود في معابده الخاصة به ومعابد الآلهة الأخرى حيث  
كانت تقدم له فيها والبعض منها دون عليها النقوش والبعض الآخر خالية من  
أي كتابات نقشية ويزينها وحدات هندسية وبعض الرموز الخاصة بالإله ود  
كراس الثور وقرنيه ذو الشكل الهلالي وفي وسطه قرص الشمس الرمز الخاص  
بالإله شمس ونادراً ما يشكل جسم الثور كاملاً وخاصة العجل،وبعض الرموز  
الأخرى وذلك بقصد طلب الحماية من هذا الإله باعتباره الحامي والحافظ  
لعبادته من كل حاسد ومن العين الشريرة أو عدو شاني أو أذى أو مصيبة قد  
تصيبهم بسوء.

وهو المعبود الإقليمي في منطقة أرحب والذي حل محل الإله سميع السبئي القديم فكان له العديد من المعابد التي أقيمت له وكانوا يعبدونه فيها وانتشرت عبادته في منطقة أرحب وخارجها فقدمت له الهدايا والعطايا والنقوش النذرية

وموائد القرابين وغيرها ومن تلك التقديمات ما أوردته بعض من النقوش من أنواع المباخر وهي المبخرة التي عرف اسمها بالمقطر أو المقطران ودلت على ذلك ما جاء ذكره في النقوش وتضمنت الاسم نفسه، إضافة إلى العدد الأكبر من المباخر التي قدمت له في معابده الخاصة وغيرها في معابد الآلهة الرئيسة الأخرى أو الإقليمية وغيرها من المزارات الخاصة بها، ومن تلك النقوش النذرية التي أوردت ذكر أسماء هذه المباخر ودلت عليها، وهي على سبيل المثال لا الحصر: النقش: (ROBIN BAYT AL-Gald 4,1-5).

1 4 0 | 4 0 0 7 | 9 0 0 | 4 1 0 0 0 | X 0 1 X | 1 1 1 X | 9 4 0 4 | .....  
 0 4 4 9 0 0 | 0 4 4 9 0 0 | 0 4 4 9 0 0 | 0 4 4 9 0 0 | 0 4 4 9 0 0 | 0 4 4 9 0 0 |  
 للإله تألب في معبده الواقع بمنطقة ترعت المقطرة ذات العرجفضان وخلف بيته  
 وواديهم ت.... بشع....م).

وجاء في النقش (ROBIN AL -kurbat 1):

| 0 4 4 9 0 0 | 4 7 4 | 4 1 0 0 0 | 4 1 1 | 1 1 1 X | 0 9 4 0 4 | .....  
 4 1 1 | 0 4 4 9 0 0 | 0 4 4 9 0 0 | 0 4 4 9 0 0 | 0 4 4 9 0 0 | 0 4 4 9 0 0 |  
 هذا المقطر طبقاً لما أمره به في مكان التضرع المسمى المسال الخاص بالاستماع  
 لمسألة السائلين والرد بالجواب الشاي ليسعدهم النعم والرضوة والحظوة عند  
 سيدهم من بني أهل أسرة منطقة بتع وشعبهم).

وفي النقش: (CEH354):

1 1 | 1 1 1 9 0 | 1 1 1 X | 0 4 4 [ 1 9 ] 3 | 9 9 4 0 4 | 4 9 X | .....  
 8 1 | 1 1 1 9 0 | 1 1 1 9 0 | 1 1 1 9 0 | 1 1 1 9 0 | 1 1 1 9 0 |  
 . (| 4 4 1 9 | 9 4 1 | 0 4 4 9 0 0 | 9 4 1 | 1 1 1 9 0 | 1 1 1 9 0 |

بمعنى أن صاحب النقش: (لم.... رث د م.... ث ي ن/ قدموا للإله  
 الحامي تألب ريام سيد المعبد المسمى جددان المقطرة لكي يسعدهم ويوفيههم  
 الأثمار الصادقة والحظوة والرضوة عند أسياده من بني همدان).

وفي النقش: (مختارات 7 = CIH338 = JA1209)

المقدم للإله تألب ريام والذي يذكر فيه اسم مقطرة من ضمن ما تقدم به  
 أصحاب النقش إذ جاءت بالصيغة التالية: (..... | 4 X 1 0 0 0 | 1 X 0 X 1 1 | .....  
 .<sup>(47)</sup> (..... | 4 4 4 1 0 0 | 4 1 1 9 0 | 4 4 4 1 1 1 | 4 1 0 4 | 4 1 0 4 |



وفي هذا النقش المقدم للإله تالب ريا م جاء ذكر المقطرة ضمن التقديمات التي تضمنها هذا النقش وذلك عندما أتموا وقدموا المقطرتان المسميتان الريد والكوران واللبان والمصرب والمقاطر التابعة لذلك.....).

**الإله ذي سماوي:**

كان الإله ذي سماوي يعبد في منطقة هرم ومنطقة أمير في منطقة الجوف والتي عرفت قديما بمملكة معين وراج صيتها في العالم القديم واشتهرت بتجارتها بين الحضارات القديمة، ووجد فيها عدد من الآلهة ومعابدها التي شيدها لعبادتها، وكان الإله ذي سماوي وحدا من تلك الآلهة، وكان يقابل الإله (بع ل ش م ي ن) عند سكان أهل شمال جزية العرب، ويعني (إله السماء أو سيد السماء)<sup>(48)</sup>. ولذلك تقدموا له بالقرابين والهدايا والندور النقشية ومنها:

| 𐎧𐎡𐎢𐎡𐎢𐎢 | 𐎶𐎠𐎢𐎡𐎢 | 𐎶𐎡𐎠𐎶 | 𐎢𐎡𐎢 | 𐎡𐎢 | 𐎧𐎶𐎶𐎡 | (49) **النقش:**  
 . (𐎠𐎶𐎶𐎠𐎶𐎢 | 𐎡𐎢𐎶𐎠𐎢

بمعنى (نهاية بن مالك قرب" أو أهدي للمعبود" ذي سماوي صاحب القوة والسلطة والسيادة "هذا" المذبح " محرق البخور " لسلامته " أو من أجل سلامته")<sup>(50)</sup>. وقد جاءت التقديمة للإله (ذي سماوي) وهي عبارة عن مبخرة يحمل هيكلها بدن هرمي الشكل، وسطحها مقعر بعمق، وعلى أحد واجهاتها منظران، المنظر الأول عبارة عن نقش مقدم لهذا الإله، والمنظر الآخر يعلو نص النقش المدون على بدن المبخرة. ويمثل رمز الإله (القمر) ورمز الآلهة (الشمس) (الهلال والقرص)، كما نجد أن الإله (ذي سماوي) قد أنفرد بالرمز الخاص به وهو السلم ذا الخطيين الرأسيين المتوازيين من الأسفل إلى الأعلى يتوسطوهما أيضا خطان أفقيان مائلان قليلا وهو ما يشبه سلم الدرج التصاعدي من الأرض إلى السماء والنزول إلى الأرض. وفي الوقت نفسه يشبه حرف الدال أحد الحروف الهجائية في لغة النقوش اليمنية القديمة، وقد وضع على يمين النقش ويساره عند جانب ونهاية النقش، وهناك إطران جانبيان عند أطراف واجهة المبخرة وبشكل راسي، وتحف المنظرين نقش التقديمة للإله (ذي سماوي)، وهما يرمزان للآلهين (القمر، والشمس)، وهما عبارة عن وحدات هندسية مربعة متعاقبه ومتتالية من الأعلى إلى الأسفل ممثلة على هيئة أبواب وشبابيك وهمية، وبعمق غائر إلى الداخل من جسم المبخرة.

والنقش المنشور: (طيران، مذبج)،<sup>(51)</sup> مقدم للإله (ذي سماوي) جاء في محتواه: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦

وفي هذه المقدمة جاء في النقش النذري المقدم للإله (ذي سماوي) متضمناً اسم المقدم واسم الإله ونوع المقدمة القربانية، وهي عبارة عن مجمرة أو محرقة عرفت باسم (م ف ح م ن)، كما تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه اللفظة قد جاء ذكرها في نقوش أخرى ومنها النقش: (RES3327)، التي قدمت للإله ذي سماوي في معبده المسمى (ذ ا ذ ن ن)، فحرف (الذال) هنا اسم موصول للمفرد المذكر السالم الدال على النسبة إلى مكان أو قبيلة، وعادة دائماً ما يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة متبوعاً بعد اسم الإله ومسبوقاً باسم المعبد المنسوب إليه، لذا فإن (اذ ن ن) اسم معبد للإله (ذي سماوي)، وقد يكون اسماً للمكان فنسب المعبد إليه وسمى باسمه<sup>(52)</sup>.

والواضح من خلال محتوى النقش: (الصليوي، نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني)<sup>(53)</sup>، الذي ورد فيه الصيغة التالية: (𐤀 𐤕 𐤓 𐤔 𐤕 𐤖 𐤗 𐤘 𐤙 𐤚 𐤛 𐤜 𐤝 𐤞 𐤟 𐤠 𐤡 𐤢 𐤣 𐤤 𐤥 𐤦 𐤧 𐤨 𐤩 𐤪 𐤫 𐤬 𐤭 𐤮 𐤯 𐤰 𐤱 𐤲 𐤳 𐤴 𐤵 𐤶 𐤷 𐤸 𐤹 𐤺 𐤻 𐤼 𐤽 𐤾 𐤿) أي (.../ صاحب النقش صعد إلى موضع تقديم القرابين، ولم ينور عليها (أي على موائد الحرق للقرابين)، فشعر بما أقترف من ذنب أو خطيئة). مما يعنى أن صاحبه صعد إلى المعبد أو الموضع العالي فيه المخصص للإنارة الذي توجد فيه المحارق التي تحرق فيها مواد القرابين وأنواع البخور والطيوب ولم ينور عليهن، إي لم يقدم قرباناً ، أو بعبارة أخرى لم ينور المعبد بالمسارج الموضوعة لاستخدام الإنارة في المكان المحدد لها، فانتابه شعور باقترافه الخطيئة بحق الإله (ذي سماوي) فتضرع له طالباً غفرانه مغتتماً نتيجة لذلك ندمه الشديد على اقترافه سلوكيات وأفعال خاطئة معلناً التوبة وأنه سيمتنع من معاودة مثل تلك الأفعال والسلوكيات الخاطئة مرة أخرى ألبته، وهذا ما يعني أنهم كانوا يقومون بالتزامات محددة إزاء ما يقومون به من طقوس وشعائر دينية في أثناء الزيارات لتلك المعابد وما يرافقها من شروط القيام بالإنارة والتبخير والتطيب وغيره<sup>(54)</sup>.

مجلد (33) العدد (1) يناير - يونيو 2010م

وجاء في النقش: (Museo di Bayhan 538 (tav.12;1):

بمعنى أن صاحب النقش (مرثدم حاضرم قدم للإلهه شمس لبانه لتابع ووضه ابنه تحت حماية وحفظ تابعم الخاصة بحرق اللبان وما يتبع ذلك من الممتلكات وغيرها).

وفي نقش آخر دون على بدن المبخرة: (Y M 1997-98,p, 149)

شمس المسماة حميم الوقع بالمكان المسمى نعم والكائن بمنطقة كيدم).

والنقش مقدم للآلهة شمس المسماة بلقب ذات حميم أي المنتسبة لمنطقة حميم أو المعبد المسمى حميم، والتقدمة هنا مبخرة التي حلت محل الفعل المستخدم للتقدمة في لغة النقوش اليمنية القديمة (ه ق ن ي) بمعنى قدم أو أهدا، إضافة لأرمزية الآلهة التي ترمز لها وهي هنا عبارة عن شكل فتحات الأبواب الوهمية والمتمثلة بالبهو الداخلي في المنظر المتعاقب إلى الداخل، والمبخرة ذات قاعدة طولية مخروطة الشكل تحمل بدن المبخرة المربعة الأضلاع ونفذ عليه منظرين المنظر الأول الخط الكتابي والمنظر الثاني هو الوحدات الهندسية والمنفذة على شكل هيئة الأبواب الوهمية والتي تحف بالنقش على هيئة إطاران جابيان وهما عبارة عن بابان على جانبي النقش، وثلاثة أبواب أسفل النقش وهما

## الآله عشر:

**وفي النقش: مختارات 30 (RES4230)**

[illegible]

ويعني (لحيعث بن ذو بران قدم مقطراً) (مبخرة التي يحرق بها البخور)، وأثماراً للإله عثر الشارق وذلك بمناسبة يوم تنصيبه مشرفاً عاماً للمزارع الخاصة بأسرة بيت ثارن في مدينة سليت وعمران، من أجل سلامة سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان ومن أجل سلامة عبده، لحيعث بن بران وكذلك من أجل سلامة سلوكيات والحفاظ على سمعة شعبهم المعروفين باسم حور مدينة سليت وأهلهم وأرضيهم في موسمي الصراب والقيض وكروم العنب المتسلقة على العرائش المحمولة بالدعائم بالجداول الزراعية وليقيهم الإله عثر الشارق من الحشرات المقلمة والمقصصة لغصون الأعناب وكذلك من البرد والعسال الذي يقضى على الثمرة وكذلك من أيدي الأعداء<sup>(60)</sup>.

(C 95. 41 / p 6)

[illegible]

بمعنى أن: (زم أكابرة خلل وابنه يهت أقاموا نصباً نصبوا لقيف الإله عثر وقدموا له المقطرة والتمثالان للثورين الذهبين أو لبرونزيين وذلك من أجل إيفائهم ووليوفهم الحظية والرضوة تباعا لذلك).

وفي النقش: (CIH 422)

𐎧𐏁 | 𐎧𐏃 | 𐎡𐏁𐎥𐎵 | 𐎠𐏁𐎫𐏁 | 𐎫𐏁𐎪𐏁𐎥𐎵 | 𐎧𐏃𐎥𐎵 | 𐎫𐏁𐎪𐏁𐎥𐎵 | 𐎫𐏁𐎪𐏁𐎥𐎵 | 𐎫𐏁𐎪𐏁𐎥𐎵 |  
 قدمت تقدمتها النذرية للإله عشر المقطرة لإسعادهم بالنعيم وبمنحهم وأولاد  
 الذكور الأصحاء).

**وجاء في النقش: (RY 586):**

ᐱ | ᐱᐅᐱᐅ | ᑦᑦᑦᑦᑦᑦ | ᐱᐱ | ᐅᐱᐅ | ᐱᐅᐱᐅ | ᐱᐱᐱᐱ | ᐱᐱ) ᑦᑦ  
 ᐅᑦ | ᐅᐅᑦ | ᐱᐅᐱᐱ | ᐅᑦᐅᐱᑦᐅ | ᐱᐱᐱᐱ | ᐅᐱᑦᑦ | ᐅᐱᐱᐱ | ᐅᐅᑦ | ᐱᐱ  
 . (ᐅᐅᐅᐅᐅ | ᐅᐱᐱᐱᐱᐱ | ᐅᐅᑦᑦᑦ | ᐅᐱᐱᐱ | ᐅᐅᐅ | ᐱᐱ | ᐱᐱ

**ومعنى النقش:**

(هذا مسند كرب إل وقربن ذمار علي مكرب سبأ يوم أقام وليمة دينية  
عشر ذو ذبيان ونور" وأشعل النار على المسارح المعدة له بذلك" في موضع يسمى

### بنات اہل:

والنقش سطر على مبخرة مكعبة الشكل وتحملها قاعدة بشكل جذع هرمي إلى الأعلى، حيث يتدرج من الأسفل إلى الأعلى لينتهي برقبة مقطومة تحمل بدن المبخرة المربعة الشكل والمقعرة سطحها العلوي إلى الداخل بشكل غائر ذات شكل مستطيل يودون النقش على إحدى واجهاتها المربعة الأضلاع المكون من أسطر، ويستمر التدوين إلى الأسفل على جذع القاعدة الهرمية لينتهي بسطرين ونصف السطر، واللافت للنظر هنا بأن المبخرة خالية تماماً من أي عنصر زخرفي أو رمز من رموز الآلهة التي عادة ما ينفذها الفنان على إحدى واجهاتها لتزيين المبخرة وتضفي عليها صبغة جمالية<sup>(63)</sup>.

وفي النقش الآخر هو: (مختارات 71 = YM = 02 n 66 / p 8/c 95.41 CIAS)  
 473 أن (𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒

**وجاء في النقش: (CIH 194)**

[illegible]

بمعنى أن (أب نعم بنت الشدادى المنتسبة لدأخ قدمت لسيدها قوأم هذا المقطر من اجل ابنها المسمى موهيم بحاه منضحهمو وحماية سيدها).

**وجاء في النقش: MAFY-Humayra 2a/1:**

[illegible]

بمعنى أن (حمد لت من بيت قغلم قدت لإلهها المقطرة الخاصة بحرق البخور ومائدة قربان).

والحضرة الدينية التي تقام لهذا الإله التي كانت تقام في مناسبات معينة حيث كانت تحرق له البخور أثناء إقامة هذه الحضرة الدينية. وهذه الحضرة الدينية ما زالت مستخدمة حتى الوقت الحاضر وذلك في المواسم الدينية أو المواليد التي تقام للأولياء الصالحين وما زالت هذه الحضرة الدينية تقام على سبيل المثال للولي أحمد ابن علوان الذب يقع ضريحه بداخل المسجد الكائن بمنطقة يفرس بجبل حبشى (ذخر قديما) محافظة تعز.

### الخلاصة:

تسعدنا النقوش اليمنية والآثار المكتشفة من اللقى الأثرية على وجود نظام ديني محكم لدى الناس اتبعته كل شرائح المجتمع اليمني القديم، وظلت محافظة عليه طوال حقبة التاريخة بكل ممالكها وكياناتها السياسية التي



وجدة وبرزة في الظهور على مسرح الأحداث طوال الفترات التاريخية لليمن القديم، كما ظلت تتوارث هذا الموروث الديني مع إضافة التحديثات التقنية عليه والمواكبة لمراحل التطورات الحضارية، ويبرز ذلك جلياً من خلال الشواهد النقشية المقدمة للآلهة في مراحلها المتقدمة واستمرارها في مراحلها المتأخرة من تاريخ اليمن القديم. فالمتتبع لمراحل تطوراتها الفنية والتقنية على مواد قرابين الحرق المصنوعة من الحجر أو البرونز أو الفخار لخير شاهد على ذلك.

ولشدة حرصه وتمسكه بهذا الموروث الديني ظل المني القديم أكثر ارتباطاً بمعبوداته وتوسلاً إليها ومحافظةً على أنظمتها ولوائحها وتعاليمها الدينية وعدم خروجه عنها فتقرب إليها بالغالي والنفيس مما يعكس شدة تقواه ويبرز قداسته وإجلاله لمعبوداته.

وكان الفعل المستخدم للتعبير عن الإهداء أو النذر في السبئية (ه ق ن ي)، وفي القتبانية (س ق ن ي)، وفي المعينية بدلاً من هذا الفعل أو إلى جانبه فعل (س ل ا) بمعنى (قدم).

وقد دلت محتويات النقوش المهداة كتقدمات من أصحابها إلى الآلهة، كما عبرت صيغ التقدمة على ذلك في النقوش السبئية والمهرية جاءت بالفعل (ه ق ن ي). وهناك تقدمات نذرية قدمت إلى الآلهة في معابدها تمثلت في المادة نفسها بدلاً من هذا الفعل للدلالة عن التعبير عن الإهداء تمثلت بعض من كتل المباخر والمحارق ذاتها.

وكانت التقدمة عبارة عن نقوش إهدائية دونت عليها نصوص نقشية على لوحات من الحجر أو البرونز أو الفخار، وتذكر أسماء أصحابها وأسماء الآلهة وأسماء المعابد التي قدمت فيها وأسماء أنواع التقدمة من المباخر الخاصة بمادة الحرق للبخور الذي كان يتم حرقه فيها وهذا هو القسم الأول منها.

إما القسم الثاني فيتمثل في المباخر المختلفة الأحجام والأشكال والأنواع في الحجم والبدن في الصغير والكبير اختلف من واحدة إلى أخرى. ودون على ابدانها النقوش النذرية أو الإهدائية، تضمن أسماء أصحابها وأسماء أنواع المباخر وأسماء الآلهة المقدمة إليه والمعابد الذي قدمت فيه ويزين إطاراتها أشكال هندسية بارزة وغائرة على هيئة براويز دقيقة الصنع والإتقان الفني تمثلت ما بين المثلثات

والمربعات والمستطيلات الراسية والأفقية وذات الخطوط المتقاطعة والمتشابكة، وفي البعض منها أخذت طابعاً آخر تمثل في أشكال النوافذ والأبواب الوهمية التي نفذها الفنان عليها، وكلها تحمل دلالات دينية، يتوسطها رسم ونحت صوراً للهِلال والقرص رمزي الإله القمر ولإلهه شمس واللذان يتلازمان في تمثيلها معاً، وعلى البعض الآخر منها صوراً للوعل منفرداً أو إلى جانب شجرة الحياة ومثل في أوضاع مختلفة رابضاً أو وقفاً على أرجله الأربع أو رجليه الخلفيتين، والنقوش المدونة الذي يلي هذه العناصر الفنية والرمزية الخاصة برموز للآلهة.

وقسم ثالث دون عليها النقوش النذرية الذي يلي العناصر الفنية والرمزية التي ترمز إلى للآلهة التي قدمت لهم وتضمنت أسماء أصحابها والآلهة والمعابد التي قدمت فيها، دون ذكر لأسماء أنواع هذه المباحر مكتفياً بتقديم كتل المبخرة ذاتها المعبرة عن الإهداء بديلاً عن ذكر أسمائها.

وقسم رابع دون عليها نصوص نقشية متضمنة لذكر أسماء أنواع هذه المباحر فقط خالياً من أي ذكر لأصحابها أو الآلهة أو المعابد التي قدمت فيها، كما يزينها وحدات هندسية كالمثلثات المتديلة والخطوط المستطيلة الراسية والأفقية والمتشابكة أحياناً، وخالية تماماً من الصور الحيوانية التي ترمز للآلهة.

وقسم خامس خالية تماماً من أي نصوص نقشية، مكتفياً بالصور الحيوانية والأشكال الهندسية والتي كانت رمزاً من رموز الآلهة، مختلفة الأحجام والأشكال تمثلت في صغر وكبر إحجامها وهي أكثر تطوراً بمهارات فنية وتقنية الصنع، ومنها الحجرية والبرونزية والفضارية، مزودة بالثقوب ذات الفتحات المستطيلة والمربعة والعرو الدائرية التي هي بمثابة مقابض للأيدي من شأنه تسهيل الحمل والنقل من مكان إلى آخر.

والقسم السادس والأخير وهو بما يعرف بـ(المسارح) أو المحارق ومنها المثبتة في أماكنها الأصلية والمتنقلة من مكان إلى آخر بداخل المعابد وجاء ذكرها في بعض من النقوش النذرية إلى بعض الآلهة والمعابد التي قدمت فيه مع ذكر أصحابها، وهي موائد للحرق تشعل عليها النار لتنوير وإضاءة المعابد، وهي نوع ثابت في أماكن خاصة بها، ونوع آخر وهو متنقل يسهل حمله على الأيدي من مكان إلى آخر بداخل المعابد وتعرف اليوم بالشعلة.

## المراجع باللغة العربية:

- 1- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج2، 6، 11، 12.
- 2- الحمد، جواد مطر رحمة، الديانة اليمنية ومعابدها قبل الإسلام، دراسة تاريخية في الميثولوجيا والمعتقدات الدينية العربية في اليمن القديم - ماجستير غ. م.، جامعة البصرة، 1989م.
- 3- الصلوي، إبراهيم، نقش جديد من نقوش الاعتراف، مجلة التاريخ والآثار، مجلة دورية، تصدر عن الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار، العدد الأول، شركة الأدوية، صنعاء، يوليو، أغسطس، سبتمبر، 1993م - محرم صفر، ربيع أول، 1414هـ.
- 4- الصلوي، إبراهيم، نقش جديد من نقوش الاعتراف، مجلة كلية الآداب، العدد، 20، جامعة صنعاء، 1997 م.
- 5- الصلوي، إبراهيم، أعلام يمنية قديمة مركبة، دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية، مجلة ريدان، حوليات الآثار والنقوش اليمنية القديمة، العدد السادس، عدن الجمهورية اليمنية، معهد البحوث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي، المركز الوطن الفرنسي للبحوث العلمية، جامع مارسيليا، باريس، 1994م.
- 6- النعيم، نورة بنت عبد الله بن علي: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، رسالة دكتوراه، غير منشوره، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1420هـ.
- 7- المنجد في اللغة والأعلام، طبعة جديدة منقحة، الطبعة الأربعون، دار الشرق، بيروت، لبنان، 2003م.
- 8- بافقيه محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1973م.
- 9- بافقيه، محمد عبد القادر: مملكة مأذن شواهد وفرصيات، دراسات يمنية، العدد34، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء، 1409 هـ.
- 10- بافقيه، محمد عبد القادر، وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1985م.
- 11- ابركات، أبو العيون، الفن اليمني القديم، مجلة الإكليل، ع 1، س 6، صنعاء، 1408هـ، 1988م
- 12- بربين، جاكين، الفن في منطقة الجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام، دراسات يمنية، العدد، 23، 24، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، 1986م.
- 13- خليل، خليل احمد، مضمون الأسطورة في الفكر العربي ن بيروت، 1973.
- 14- طيران، سالم بن احمد، مذبح بخور (م ف ح م) عليه نقش إهدائي للإله ذي سماوي، ادوماتو، العدد، 6، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، 1420 هـ -- 2000 م.
- 15- فخري، أحمد: رحلة أثرية إلى اليمن، ترجمة هنري رياض، يوسف محمد عبد الله، مراجعة عبد الحليم نور الدين، وزارة الثقافة، ط 1، صنعاء 1409 هـ - 1988 م.
- 16- فيليبس، ونلد، كنوز مدينة بليس، ترجمة عمر الديراوي، دار العلم للملايين، بيروت 1961م.
- 17- معجم اللغة العربية، المعجم الوجيز، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت، لبنان، 1400هـ - 1980م.
- 18- يحي، لطفي عبد الوهاب، العرب في العصور القديمة، مدخل حضاري في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط 2، 1979م.

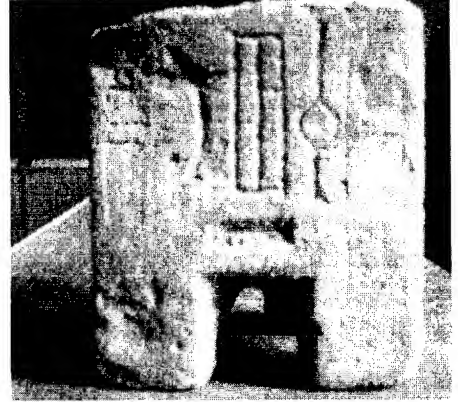
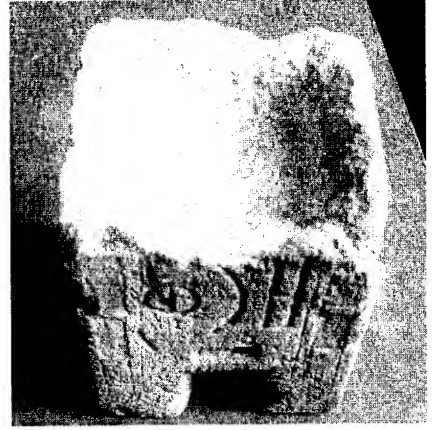
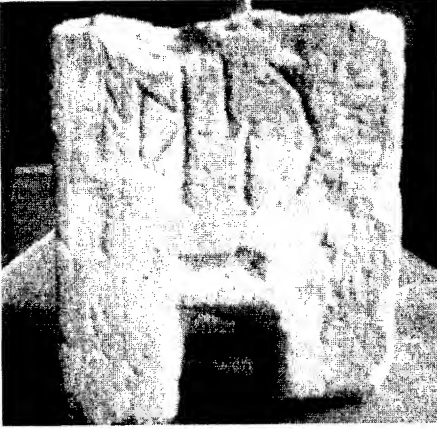
## المراجع باللغات لأجنبية:

- 1- Alselwi, Ibrahim.: "Jemenitische wörter in den Worten von-4 Al-Hamadani und Naswan Und anderen parallelen in den Semitischen Sprachen, Berlin 1987.
- 2- Avanzini I, Alessandra, Bafqih, Muhammad, A Batayi', Ahmad, A, Robn Christian, J; Raydan, Vol P, Paris, 1994.
- 3- Beeston, A, F, L, And AL. , Sabaic Dictionary, University of Sanaa, 1982.
- 4- Grohmann, A.: "Gottersymbole und Symboltiere auf Sudarabischen Denkmälern", Wien 1914.

- 5- Höfner, M. Die Religionen, Altsyriens, Altarabiens und der Mandaer, Stuttgart, Berlin Köln Mainz. (1970), 327, 328.
- 6- Maraqtan, M. Typen altsudarabischer Altäre, in Arabie FELIX, Wiesbaden, 1994, S.
- 7- Pirenne, J. Corpus Des Inscriptions et Antiquités Sud Arabes, (Tome: I, Section: I), Louvain, 1977.
- 8- Ryckmans, G. Inscriptions sudarabes, 17e série, le Museon 7, 1959.
- 9- Yemen aupay sdela reide Saba Exposition presenteeal 'Institut du monde arabe du 25 octobre 1997 au février 1998, Institut Du Monde Arabe.

### قائمة المختصرات:

- مختارات: مختارات من النقوش.
- الصلوي: إبراهيم محمد سعيد الصلوي.
- CIH; Corpus Inscriptionum Semiticarum IV.
- GL; E. Glaser Inschriften der Sammlung
- Robin; Chr. Robin
- JA; Inschriften die von A. Jamme ediert wurden
- RES ; Repertoire d Epigraphie Semitique.
- RY ; G. Ryckmans
- PIRENNE, Jacquelin Corpus Des Inscription : كياس
- Museum da Bayhan متحف بيحان



## الهوامش والمراجع:

- (1) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج2، ص94، 95.
- (2) Beeston, A.F., Let al., Sabaic Dictionary, Sana University, 1982, p65
- (3) المنجد في اللغة والأعلام، طبعة جديدة منقحة، الطبعة الأربعون، دار الشرق، بيروت، لبنان، 2003م، ص240.
- (4) Beeston et al, Sabaic, p, 38.
- (5) المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص244.
- (6) Beeston et al, Sabaic, p, 126.
- (7) ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ج5، ص332، المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص281، 282.
- (8) Alselwi, Ibrahim.: "Jemenitische wörter in den Worten von Al-Hamadani und Naswan Und anderen parallelen in den semitischen sprachen, Berlin 1987, S, 100
- (9) Beeston et al, Sabaic, p, 117
- (10) ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ج11، ص161، المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص361، 362.
- (11) Beeston et al, Sabaic, p, 92.
- (12) Alselwi, Ibrahim.: "Jemenitische, S, 116
- (13) Beeston et al, Sabaic, p, 108.
- (14) ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ج11، ص160، المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص488.
- (15) Beeston et al, Sabaic, p, 105
- (16) ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ج12، ص160، المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص652
- (17) Beeston et al, Sabaic, p, 78.
- (18) المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص، ص711، 699، 372
- (19) Beeston et al, Sabaic, p, 81
- (20) ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ج12، ص220، 221، المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص652.
- (21) Beeston et al, Sabaic, p, 109; Maraqtan, M.: Typen alt sudarabischer Altare, in ARABIA FELIX, Wiesbaden, 1994, S, 165.
- (22) المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص637، 638.
- (23) Maraqtan, M. Typen alt sud arabischer Altare, in Arabia, S., 168
- (24) معجم اللغة العربية، المعجم الوجيز، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت، لبنان، 1400هـ - 1980م، ص463.
- (25) المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص571.
- (26) Höfner, M., Die Religionen, Altsyriens, Altarabiens und der Mandaer, Stuttgart, Berlin Köln Mainz, (1970), 327, 328.
- (27) Maraqtan, M. Typen alt sudarabischer Altare, in Arabia, S, 170.
- (28) Alselwi, Ibrahim.: "Jemenitische wörter in den Worten von (28)
- (29) المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص100، 101
- (30) Maraqtan, M. Typen alt sud arabischer Altare, in Arabia, S, 168.
- (31) معجم اللغة العربية، المعجم الوجيز، المرجع السابق، ص115.
- (32) المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص820، 821.

- Beeston et al ,Sabaic,p,90. (33)
- (34) المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص 845.
- (35) الصلوي، إبراهيم، نقش جديد من نقوش الاعتراف، مجلة التاريخ والآثار، دورية، تصدر عن الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار، العدد الأول، شركة الأدوية، صنعاء، يوليو، أغسطس، سبتمبر، 1993، محرم صفر، ربيع أول، 1414هـ، ص 6.
- (36) Beeston et al ,Sabaic,p,101.
- (37) بيرين، جاكين، الفن في منطقة الجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام، دراسات يمنية، العدد، 23، 24، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء 1986، ص 22.
- (38) خليل، خليل احمد، مضمون الأسطورة في الفكر العربي ن بيروت، 1973، ص 77، الحمد، جواد مطر رحمة، الديانة اليمنية ومعابدها قبل الإسلام، دراسة تاريخية في الميثولوجيا والمعتقدات الدينية العربية في اليمن القديم - ماجستير غ. م.، جامعة البصرة، 1989م، 80.
- (39) فيليبس، وندل، كنوز مدينة بليقيس، ترجمة عمر الديراوي، دار العلم للملايين، بيروت 1961م، ص 70، الحمد، جواد مطر رحمة، الديانة اليمنية ومعابدها قبل الإسلام، المرجع السابق، ص 89.
- (40) بركات، أبو العيون، الفن اليمني القديم، مجلة الإكليل، ع 1، السنة السادسة، صنعاء، 1408هـ، 1988م، ص 86، الحمد، جواد مطر رحمة، الديانة اليمنية ومعابدها قبل الإسلام، المرجع السابق، ص 81.
- (41) باقية محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1973م، 216.
- (42) بركات، أبو العيون، الفن اليمني القديم، ص 86، الحمد، جواد مطر رحمة، الديانة اليمنية ومعابدها قبل الإسلام، المرجع السابق، ص 90.
- (43) يحيى، لطفي عبد الوهاب، العرب في العصور القديمة، مدخل حضاري في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط 2، 1979م، ص 382.
- (44) القططاني، محمد سعد عبده حسن- آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، دراسة أثرية تاريخية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة صنعاء، 1418هـ- 1997م، ص 189، اللوح 4، ص 240.
- (45) Grohmann, A.: "Gottersymbole und Symboltiere auf -Sudarabischen Denkmälern", Wien 1914,S,39.
- (46) النعيم، نورة بنت عبد الله بن علي: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، رسالة دكتوراه، غير منشورة، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1420هـ - 2000م، ص 450، 449.
- (47) باقية، محمد عبد القادر: مملكة مآذن شواهد وفرضيات، دراسات يمنية، العدد 34، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء، 1409 هـ- 1988م، ص 20-29.
- (48) باقية، محمد عبد القادر، وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1985م، ص 141.
- (49) Höfner,M,Die Reiligionen,S, 250-253, الصلوي، إبراهيم، نقش جديد من نقوش الاعتراف، المرجع السابق، ص 45.
- (50) طيران، سالم بن احمد، مذبح بخور (م ف ح م) عليه نقش إهدائي للإله ذي سماوي، ادوماتو، العدد، 6، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، 1420 هـ- 2000 م، ص 50-56.
- (51) طيران، سالم بن أحمد، مذبح بخور "م ف ح م" عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي، المرجع السابق، ص 53.

- (52) طبران، سالم بن أحمد، مذبح بخور "م ف ح م" عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي، المرجع السابق، ص 50-55.
- (53) طبران، سالم بن أحمد، مذبح بخور "م ف ح م" عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي، المرجع السابق، ص 50-55.
- (54) الصلوي، إبراهيم، نقش جديد من نقوش الاعتراف، مجلة كلية الآداب، العدد، 20، جامعة صنعاء، 1997 م، ص 22-45.
- (55) Höfner, M., Die Religionen, S. 353
- (56) Yemen aupay sde la reiede Saba Exposition presentee al'Institut du monde arabe du 25 octobre 1997aufevrier 1998, INSTITUT DU MONDE ARABE, S. 70.
- (57) Avanzini I, Alessandra, Bafqih, Muhammad, A, Batayi', Ahmad, A. Robi N, Christian, J; Raydan, Vol Paris, 1994, p33
- (58) Yemen au pays de la reie de Saba Exposition presentee, p149
- (59) الصلوي، إبراهيم، أعلام يمنية قديمة مركبة، دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية، مجلة ريدان، حوليات الآثار والنقوش اليمنية القديمة، العدد السادس، عدن الجمهورية اليمنية، معهد البحوث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي، المركز الوطن الفرنسي للبحوث العلمية، جامع مارسيليا، باريس، 1994م، ص 136، 137.
- (60) بافقيه، محمد عبد القادر، وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المرجع السابق، ص 180، 179.
- (61) النعيم، نورة بنت عبد الله بن علي: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، المرجع السابق، ص 599، 600.
- (62) بافقيه، محمد عبد القادر، وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المرجع السابق، ص 268.
- (63) Prinene dans, Corpus des inscriptions et antiquites sudarabes, I, -53 louvain, 1977, p. 219-220. Ryckmans, G. Inscriptions sudarabes, 17e serie, le Museon 7, 1959, p. 64-176ff; النعيم، نورة، التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية، المرجع السابق، ص 600، 599.